السيرة الذاتية

الاسم واللّقب: نقموش معمر

تاريخ الميلادو مكانه : **1980** عين وسارة البلد الجزائر

المهنةالحالية :أستاذ بمدرسة بن خليف سعيد **2** مقاطعة الشّهبونية المدية

الشّهادة العلمية: ليسانس في اللغة والأدب العربي

– الشّهادات العلمية - ليسانس أدب عربي

جامعة الأغواط **2005**

المناصب والعضوية رئيس للنادي الأدبي الخليل بن أحمد الفراهيدي سابقًا عضو في الجمعية الوطنية للأدب الشعبي مكلف بالبحث العلمي وعضو مكلف بالشّؤون الثّقافية في اللجنة الثّقافية للجمعية الولائية للمجتمع المدني ـ عضو بالرّابطة العربية ترانيم الحرف ـ عضو بالنّقابة الوطنية للفنانين الجزائريين عضو بالعديد من المجموعات الأدبية والمنتديات والجمعيات الأليكترونية الإبداعية والثّقافية التّي تهتم بالإبداع الأدبي

الملتقيات العلمية : شارك في تنظيم الملتقيات العلمية والثّقافية لقسم اللّغة العربية بصفته رئيسًا للنادي الأدبي الخليل بن أحمد الفراهيدي التّابع لقسم اللّغة العربية الدّراسات اللّغوية والأدبية وعلاقتها بالعلوم الأخرى الأغواط 2004 الملتقى الوطني الثّالث حول الذّخيرة العربية، واقع و آفاق، 26 28فبراير 2005، جامعة عمار ثليجي الأغواط ، الجزائر الملتقى الدّولي حول الخطاب الرّوائي العربي وتحديات العصر / قسم اللّغة العربية وآدابها – كلية الآداب والعلوم الاجتماعية – جامعة عمار ثليجي / الأغواط ، 7 ، 8 ، 9 ماي 2005

****

الكاتب : نقموش معمر - الجزائر

أهوى النساءَ

سأعود راكبًا صوتي، حاملًا وجهك النوراني وبسمتك الخَجِلة، سنكون كما كنا جسدًا واحدًا، يقتله السهر والحمى، تتداعى أعضاؤنا ألمًا..
توقفت كلماته عند أول عقبة، رأى ذلك الجمال، سلّم نفسه للعطر ولتسريحة الشعر وللوجه المليء بالمساحيق، وصف معشوقته الراحلة بأنها تشبه الشتاء، تألم جسدها وحيدًا بين الأزهار.

****

تضحيةٌ

تاهت بين اليقين والشك، ركبت على ذلك الذي لا يهدأ أبدًا، تمنت الخير لم تجده، صنعت المعروف، ضيعت عمرها، أهدته الحياة كي تعيش الخوف الأبدي، لم تفكر في الأمر ولا العواقب.

اعترافٌ

رأتها تبكي، مسحت عبراتها؛ لملمت جراحها؛ تنفست الجدران الصعداء، لقد شاهدت آثار التعذيب على انتكاسة حروفها، وعجز معانيها، انبعثت الأصوات من الزوايا؛ موتوا غيظا، لقد عاد الحرف البريء يشد اللجام، توجتها قلادة الضاد سيدة .. قالوا: كنا عنها معرضين و إننا بعد كل هذا لمن المعجبين، مبدعة أنت يا سيدتي العنقاء .

****

تعيسانِ

جفت الأكواب؛ تطايرت الملاعق، هللت لقدومه الجدران، عزفت صورها له نغمات الاحتفال إلا قلبها الذي قتل الفرحة على وجهها حين رأى شبحًا لا فارس أحلام؛ ذبلت الورود؛ انتهى عرس الذئب.

****

زائرٌ كلَّ ليلةٍ

جلس على ورقته البيضاء ضاحكًا مغرورًا، قلب أكثر من ورقة ولم يعثر على حرف، شعر بالجوع، مسح النّافذة، تحرك الكرسي وبدأت اليدان تمسحان السّطور، عاد ليمتص رحيقها ويجمع عسلها، نبتت على حواف الأوراق أزهار، ومن فوق تدلت فاكهة.

خرج يستلطف حبه القديم لنجمة كانت تراقب النّوافذ المفتوحة على العالم المجهول.

كتب التاريخ والعنوان، خط سطرين، تحيا حبيبتي، أنا نور.

****

سفرٌ خارجَ القلبِ

أشرقت الشمس، انطلقت تطوي الآفاق، ودعت الصّبّ، عاودها الحنين، أخرجت قلادة قد جرحت جيدها، استجمعت ما استودعت من ذكريات في قلبها، قالت: ليتني لم أنم على جمر خدي، سمعها، أعاد لها روحها التي نستها معه، قال: رحم الله زمانًا كنت فيه معك.

رحمةُ ربي

انتقلتْ بخفة كالرّيح، نسجتْ خيوطًا سميكةً بلون قزح، بسرعة وصلت إليها الأبصارُ، حرّكت القلوبَ في الفضاء المبلل، تمناهَا الجميعُ وهي تنقرُ سطوحَ صدورهم، تقرعُ أبوابَهُم، هتفُوا: كوني بردًا وسلامًا، كوني خضرةً وحياةً.

توقفَتْ بعدما غسلَتْ الأماكنَ وأروت العطشَى، قالتْ أنتم هكذا دائمًا تستغيثُون بي لكنكم تعودُون محملين بالكذب.

****

الهائمونَ

حملق في المرآة ، اتهمها بعبوس وجهه .

ـ أنا الأجمل أيتها الزجاجة الملعونة ، شعر أثيث ، أسود طويل ،عينان ، زرقاوان ووجه أسمر....

ـ أيها الإنسان البليد ، تهرب من ذاتك لتسكن ذاتي الوجيعة ، وإني لذلك راضية مستسلمة قنوعة ، حطمني وعد للحياة ضاحكًا

غير ثوبه ، لبس رجولته ومضى يبحث عن ذاته الذكورية.

ثورةٌ

جاءت طيور أبابيل، حطمت الأصنام، شغلت النّاس، تشاجروا في لونها و مخالبها وعدد الحصى الذّي كانت تحمله، قالوا: كانت صفراء فاقع لونها ومخالبها تصهر الحديد أمّا عدد ما كانت تحمله من حصى فكان كعدد النّجوم.

نزلت الجدران على الرؤوس وتعالت الصرخات في كل مكان لكن أكثرهم مازالوا يقولون: إنّها طيور الحق جاءت لتعطينا الحرية، إنّها من الله.

****

دعوةٌ

فرشت الأوهام ظلها ، ناموا تحته ، غابت الشمس ،امتدت الظلال في كل مكان ،عابوا على المحدقين للنور قصر النظر،افتخروا بالقناع الذهبي الذي زين حياتهم البائسة؛ نامت الورود تحت ظهورهم.

الوطواط كان ينتظر دوره ليشارك في المعركة القادمة بأغنية جديدة (تائهون بلا عنوان).

لولا.. ما كانَ

تعلقت عواطفهما، سرقا شيئًا من الماضي وحلمًا من المستقبل، عاشا بهما حتى انفكت حبال الود، تحررا من رِقّه، واستمرا يشربان الألم ويتجرعان مرارته، ناما والدمعات على الخد تدفنان أيام السعادة.

استيقظا والأطفال يلعبون الكرة، قالت: ضيعتُ زهرة، قال: ضيعتُ زمنًا، صرخ

آخر طفل لهما لم يولد ودون أن يقول لهما أف:

ـ من فضلكما أريد أن أنام.

****